Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين الفن والسياسة كما تنظر له الايديولوجية الرسمية وأجهزة الدولة والإعلام الثقافي . والآن سنحاول بتواضع تناول أحد الاتجاهات الشعرية التي تدعو للعنصرية والتطرف الاجتماعي . وفي مقدمة هذا الاتجاه تأتي الشاعرة الصهيونية « نعمي شيمر ـــ وإيتان إيتان ) وآخرون كأكبر ممثلين لهذه النزعة العنصرية في الشعر الاسرائيلي المعاصر . ويمكن أن نتابع مباشرة أثر هذه النزعة في هذه القصيدة التي يغنيها اليوم الكبار والصغار في إسرائيل . إنها القصيدة/الأغنية التي تمثل الأخطبوط أو الشرك الذي تنصبه للعالم شاعرة كانت ترى وماتزال في سحق العرب وقتلهم واجباً صهيونياً تُمليه العقيدة الصهيونية وأنبياء العهد القديم . ولكن ومع ذلك فهي تدعو للسلام من تحت ستار إزدواجية اليهودي القائلة بسلام غامض وبحرب متواصلة :

« ربما غداً سنبحر في سفن
من ساحل إيلات حتى ساحل العاج
وعلى المدمرات القديمة
سيشحن البرتقال .